Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 17 | Issue 1 Article 8

2016

The degree of the contribution of the College of Applied Studies and Community Service in the Eastern Region in developing social responsibility among its students

Hoda Melhem
Prince Mohammad Bin Fahd University, Saudi Arabia, HodaMelhem@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

 Part of the Arts and Humanities Commons, Education Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

Melhem, Hoda (2016) "The degree of the contribution of the College of Applied Studies and Community Service in the Eastern Region in developing social responsibility among its students," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 17 : Iss. 1 , Article 8.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Melhem: The degree of the contribution of the College of Applied Studies

11ـ العتيبي ،ياسر بن عبد الله بـن تركـي (2007).**إدارة المعرفـة وإمكانيـة تطبيقهـا في الجامعات السعودية** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربيـة ،جامعـة أم القـرى : مكة المكرمة

12-La Rue,Bruce (2005).Toward view of working, living, and learning in the knowledge economy: Implications of the new learning imperative for higher education, distributed organizations, and knowledge workers

13 –Dimmock, Clive; Goh, Jonathan(2011)."Transformative pedagogy، leadership and school organization for the twenty-first-century knowledge-based economy: the case of Singapore". School Leadership &Management, Vol. 31 /

14- Kang,T(2003)."The knowledge advantage: tracing and testing impact of knowledge characteristic and relationship in project performance

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعة لدى طلبتها

الدكتورة هدى ملحم

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية (السعودية) في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طالباتها من وجهة نظر الطالبات أنفسهن. ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من (40) فقرة، وتم التحقق من صدقها، ثباتها والذي بلغ (0.84) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار) باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (0.91). كما تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عدد أفرادها (450) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي في تحليل البيانات التي تم جمعها، خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن درجة مساهمة الكلية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طالباتها كانت بدرجة متوسطة، وكما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً (□ = 0.05) تعزى لأثر المستوى الدراسي، ولصالح أكثر من سنة ثانية، وكما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر التخصص، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي: تضمين مفاهيم ومبادئ المسؤولية المجتمعية في المساقات الجامعية.

الكلمات المفتاحية: خدمة المجتمع، المسؤولية المجتمعية.

Abstract

The current study aimed to identify the degree of the contribution from the Faculty of Applied Studies and community services in the eastern region (Saudi Arabia) in the development of community responsibility to its students from the point of view of the students themselves.

For the purposes of the study, the researcher prepared a verified questionnaire consisting of 40 items, its constant reached (0.84) using Cronbach Alpha equation (a way of testing and re-testing) by using Pearson correlation coefficient which reached (0.91).

The study sample has been chosen randomly with (450) student, researcher used the analytical descriptive approach in analyzing of collected data, the study concluded the following:

The degree of the contribution of faculty in developing social responsibility, among her students, were moderately, and it also showed a statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the impact of the academic level, and in favor of more than a second year, and also showed no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) attributed to the impact of specialization.

In the light of the findings of the study, the researcher recommends the following: the inclusion of the concepts and principles of social responsibility in university courses.

Key words: community service, and community responsibility.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 2

مقدمة:

يشهد العالم في هذه الفترة تحولات كبيرة وسريعة وشاملة في كافة مجالات الحياة المعرفية والتعليمية والاجتماعية، وبذلك تعمل هذه التحولات على تغيير المجتمعات بإنشائها أنماطاً فكرية وعملية ونظم حياة جديدة، وبما أن الجامعات تعد إحدى مؤسسات هذه المجتمعات، وهي القادرة على التغيير والتطوير، ونقل هذه المجتمعات الى ابعد من كونها مركزاً تعليمياً لتعطي المعرفة كما كان دورها في الماضي، إلا أنه ونظراً للتغيرات التي يشهدها عالم اليوم فلا بد لهذه الجامعات من أن تطور من أدوارها التقليدية، وفي هذا المجال يرى المختصون أن الجامعات لها ثلاثة أهداف تسعى الى تحقيقها هي:

أولاً: أهداف معرفية تتركز حول إكساب المعرفة.

ثانياً: أهداف اقتصادية تتركز في مضمونها على تطوير المجتمع وتنمية وتلبية احتياجاته من مهارات يحتاجها سوق العمل والاستثمار في رأس المال البشري.

ثالثاً: أهداف اجتماعية تسعى من خلالها الى تحقيق الاستقرار المجتمعي والتغلب على مشكلاته وقضاياه الاجتماعية، وذلك بتدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الاجتماعية، وتوظيف البحث العلمي للمساهمة في حل مشكلات المجتمع، وتنمية العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة وما يحيط به خاصة، وتأهيل الخريجين وما يتناسب واحتياجات المجتمع مراعية التغيرات والتطورات في المهن..

ويرى آخرون أن من أهم المسلمات التي تقوم عليها علاقة الجامعات بمجتمعاتها أنها تعد جزءاً لا يتجزأ من هذه المجتمعات. إلا أن الجامعات في الوطن العربي تعيش مجموعة من الأزمات من بينها تقليص دورها على إكساب المعرفة، بالإضافة إلى الأزمات المالية وضعف الجهات الداعمة لهذه الجامعات في مجال البحث العلمي الذي يعد الرافعة الأساسية لخدمة المجتمعات يضاف الى ذلك كله ضعف الدور الذي أنيط بالجامعات لعبه، إلا وهو الأنشطة والمشاريع التطوعية، ومشاريع الخدمة الاجتماعية، وبالتالي أفقد هذه الجامعات أدوارها الأخرى التي تعمل على تنمية المجتمع الذي نشأت فيه. (عواد، 2011، 9- 10)

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

وهنا يطرح التساؤل المشروع نفسه هل بالفعل إن الجامعات ما زالت أسيرة لواحدة من الأدوار التي أُسست من أجلها، وهو إكساب المعرفة، والذي لا ينسجم مع تطلعات المجتمع وآماله من هذه الجامعات.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: "**هل تسهم الجامعات في تنمية المسؤولية المجتمعية؟**"

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
2. هل تختلف درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها باختلاف متغير التخصص (إنساني/ تطبيقي)؟
3. هل تختلف درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها باختلاف المستوى التعليمي (سنة ثانية فأقل/ أكثر من سنة ثانية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على :

1- درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

2- درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها باختلاف متغير التخصص (إنساني/ تطبيقي).

3- درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها باختلاف المستوى التعليمي (سنة ثانية فأقل/ أكثر من سنة ثانية).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة مما يأتي:

1. أهمية دور الجامعات في تنمية المجتمعات.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 4

2. أهمية موضوع المسؤولية المجتمعية في عالم تسوده الصراعات والآفات الاجتماعية والنزاعات الفردية.
3. من المؤمل أن يستفيد من نتائجها القائمون على الجامعات مستقبلاً في بناء خططهم الجامعية لخدمة مجتمعاتهم.

التعريفات الإجرائية:

1. **كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع:** كلية جامعية تتبع لجامعة الدمام في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.
2. **المسؤولية المجتمعية:** المبادئ الأساسية التي تقوم عليها المسؤولية المجتمعية والتي تتضمنها فقرات أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة لتحقيق أغراض الدراسة.

محددات الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات الآتية:

1. **الحد المكاني:** كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
2. **الحد الزماني:** تم تنفيذ الدراسة في العام الدراسي (2015-2016).
3. **الحد الموضوعي:** درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها.
4. **الحد البشري:** طلبات كلية الدراسات التطبيقية والبالغ عددهن (2600) طالبة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

تعد الجامعة في الفكر الاجتماعي والتربوي قلب المجتمع ومركزه النشط، وهما يعملان معاً من خلال التنسيق لتحقيق الأهداف المنشودة، وتقديم الدعم لشبكة أدوار التعلم والتعليم لتفعيلها، وتوحيد الجهود بين الجامعة والمجتمع وذلك لتقديم الدعم المادي والنفسي والاجتماعي للطلبة ليسيروا ويعملوا بصورة أكثر فاعلية في بيئات التعليم والمجتمع.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

كما يقوم دور الجامعة على تحديد الاحتياجات المجتمعية وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق كلياتها ومؤسساتها الفرعية لإحداث سلوكات مرغوب فيها من قبل طلبتها اتجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، كما أن الجامعات في هذه الأيام تهدف إلى بناء مجتمع معلوماتي يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات والمعارف، أو الوصول إليها واستثمارها في النهوض لتنمية مجتمعهم والارتقاء بالحالة الإنسانية والاجتماعية.

وفي هذا المجال يشير رحال (2011) إلى أنه لا يمكن إغفال دور طلبة الجامعة في تحملهم لمسؤولية مجتمعهم، إذ أنه لابد من دفعهم للتفكير فيما يحدث من حولهم وفي مجتمعاتهم، والتفكير في كل شيء يقومون به، وفهم الثقافات المختلفة والمتعددة، وجعل الطلبة على دراية معرفية عالية، ليصبحوا مواطنين فاعلين في مجتمعهم، وتعد برامج النشاطات الجامعية التي تصممها وتشرف على تنفيذها عمادة شؤون الطلبة، وبمشاركة طلبة الجامعة فيها هي الأساس الذي يُكسب هؤلاء الطلبة مهارات المشاركة الفاعلة في تحملهم لمسؤولياتهم اتجاه مجتمعهم.

المسؤولية المجتمعية:

مفهومها:

يعد من الصعب في كثير من الأحيان الوصول إلى تعريف شامل ومحدد لمفهوم المسؤولية المجتمعية لأنها أحد مفاهيم العلوم الاجتماعية، فقد تعددت وتنوعت التعريفات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية فقد عرفها: أحمد أمين (1965، 299) بأنها "اضطرار الفرد لأن يقدم كشفاً عن أعماله التي يقوم بها بإرادته واختياره وأن يتحمل نتائجها خيراً وشراً"، إلا أن أحمد (1989، 299) عرفتها بأنها: "حالة الإنسان عندما يكون صالحاً للمحاسبة على أفعاله"، أما السيد عثمان (1996، 43) فقد عرفها بأنها "المسؤولية الفردية عن الجماعة؛ فهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عند الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه"، ويعرفها مهدي (2011، 7) بأنها "الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الطالب الجامعي داخل الجامعة وخارجها، والقدرة على أدائها في الحياة من خلال ما يكتسبه ويتعلمه داخل الجامعة من أنشطة وبرامج مفيدة له ولمجتمعه".

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 6

Melhem: The degree of the contribution of the College of Applied Studies

ويعرف شاهين (2012) المسؤولية المجتمعية على أنها نهج أخلاقي عقلاني لإدارة الجامعة، والذي يشمل الآثار التي يتركها هذا المنهج على السياق الاجتماعي والإنساني والطبيعي، وعلى دوره الفاعل في تعزيز تطور إنساني مستدام للبشرية وهي إستراتيجية تسعى إلى التقليل من البصمة الايكولوجية للمؤسسة عبر الاستخدام الرشيد للمصادر، وتسعى أيضاً إلى تثقيف مجتمع الجامعة بأخلاقيات التنمية المستدامة.

ومن التعريفات السابقة يمكن القول أن المسؤولية المجتمعية تقوم على:

- مسؤولية الفرد عن أفعاله الصادرة تجاه الغير.
- أن الفرد يتحمل نتائج أفعاله والسلوكات الشخصية المتعلقة بالتعاون والمشاركة في مواجهة مشكلات الآخرين الذين يعيشون معه والمساهمة في حلها.
- أن يكون الفرد مبادراً في طرح الأفكار التي تساهم في رفاهية مجتمعه.
- أن يكون عنصراً فاعلاً في الحياة الاجتماعية التي تحيط به.
- إن للجامعة دوراً فاعلاً في إكساب الطلبة مهارات المشاركة والتفاعل الاجتماعي.

أهمية المسؤولية المجتمعية:

تعد المسؤولية المجتمعية نمطاً من أنماط التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي للأفراد تقوم بها مؤسسات التعليم ومنها الجامعات، لذا أصبح لزاماً على هذه المؤسسات الاهتمام بهذا النوع من الأنماط الاجتماعية لما له من أهمية في حياة الفرد الذي ينعكس على حياة المجتمع ويبرز ذلك من كونها:

- تعمل على بلورة شخصية الفرد.
- تحول الفرد من مخلوق ضعيف الشخصية إلى شخصية قادرة على التفاعل مع المحيط الاجتماعي.
- تجعل الفرد منضبطاً بضوابط المجتمع الذي يعيش فيه.
- تساعد الفرد على الانتقال من حالة الاتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين إلى الاستقلالية والايجابية والاعتماد على النفس (فرج محمد، 1989، ص242).

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

دوافع المسؤولية المجتمعية:

تبرز دوافع المسؤولية المجتمعية كما يشير الغالي والعامري (2005) من خلال الأتي:

1- تحمل الفرد المسؤولية تجاه النفس والأسرة والمجتمع.
2- ربط المسؤولية المجتمعية بالمعتقدات والقيم البيئية.
3- رد الجميل للمجتمع بالإنفاق على الأعمال الخيرية.
4- المسؤولية المجتمعية وسيلة للالتزام الايجابي للمؤسسات تجاه المجتمع من خلال تنمية الموارد البشرية.

مبادئ المسؤولية المجتمعية:

ينظر إلى المسؤولية المجتمعية على أنها عقد بين الجامعة والمجتمع الذي نشأت فيه، أو تلتزم بموجبه الجامعة بتحقيق رضى المجتمع، فلا بد للجامعة من أن تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع من خلال الاهتمام بطلبتها وأعدادهم لتحقيق مبادئ المسؤولية المجتمعية وذلك بمشاركتهم الفاعلة في الأنشطة التي تنظمها الجامعة داخلها وخارجها ولا يتأتي ذلك إلا من خلال:

- دعم الأنشطة المجتمعية المختلفة وتبني فكرة التكافل الاجتماعي.
- تنفيذ برامج عمل تطوعية لخدمة المجتمع.
- نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة.
- دعم البيئة التحتية والاجتماعية في المناطق المجاورة للجامعة للمساهمة في حل المشكلات التي تعترض المجتمع تفعيلاً لمبدأ الشراكة المجتمعية لأن الجامعة لا تستطيع أن تشكل جزيرة معزولة عن المجتمع الذي نشأت وسطه فلا بد لها أن تؤثر وتتأثر بهذا المحيط.
- دعم الأندية العلمية والثقافية والترفيهية والرياضية في المجتمع المحيط.
- دعم البرامج المتعلقة بالأسر الفقيرة ودور الرعاية الاجتماعية. (الميثاق العالمي، 2010).

عوامل إعادة تجديد مفهوم المسؤولية المجتمعية:

لقد ظهرت في الآونة الأخيرة عدة متغيرات فكرية وثقافية وسياسية واجتماعية تبلورت في إطار القوة الواحدة في العالم ونظرتها لمن حولها، وخدمة لمصالحها جعلتها تروج لمفهوم جديد يدعى بالمواطنة العالمية ليحل مكان المسؤولية المجتمعية، ومن هنا

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 8

Melhem: The degree of the contribution of the College of Applied Studies

أصبح على الجامعات ومؤسسات التعليم العربي أن تتمثل بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه مجتمعها، وفي هذا الصدد يؤكد مهدي(2011) على أهمية دور الجامعات في الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للعوامل الآتية:

- توحيد المقاييس الاجتماعية والعلاقات الثقافية بين المجتمعات نظراً لعولمة الأسواق.
- الخوف على اللغة الأم في البلاد العربية من اللغة الانجليزية وذلك بفعل صناعة الاتصالات التي سهلت عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات المختلفة.
- قيام السياسات القومية والدولية على الاختلاف الثقافي والديني.
- تأثير السلطة المركزية نظراً لازدياد الهويات الدينية والأخلاقية.
- ازدياد التنافس الاقتصادي من جهة والمسؤوليات الأخلاقية من جهة أخرى سوف يرفع من مستوى التوتر القائم بين القيم المادية والقيم الاجتماعية.
- الخوف من ازدياد الصراع الأخلاقي بين الجماعات.
- ازدياد تأثير الإعلام العالمي على تشكيل سلوك الأفراد.
- الخوف من انحسار الإحساس بالمسؤولية المجتمعية والمجتمع مع تنامي الإحساس بالمسؤولية الفردية والأنانية.
- الخوف من انتشار الولاءات الخاصة على الولاءات العامة وتغييب مفاهيم المسؤولية المجتمعية.

المسؤولية المجتمعية في الجامعات العربية:

يؤكد الحسناوي (2010) على أن الجامعات بكافة مؤسساتها في البلاد العربية أصبحت تعد من العناصر الأساسية في قيادة المجتمع وتوجيهه الوجهة الصحيحة والفاعلة نحو التطور والرقي، لذا أصبح لزاماً على الجامعات في الأقطار العربية أن توسع من أدوارها، حيث لم يعد يقتصر دورها على تقديم المعلومات والمعارف وإكسابها للطلبة، وإنما يتعداه ليشمل جوانب أصبحت الجامعة مساهمة ومؤثرة فيها، إن لم تكن مسؤولة عنها بصورة مباشرة، والتي تعد مهمة في بناء شخصية الطلبة ألا وهو الجانب الوجداني، مما يترتب على الجامعة مهمة تطوير اتجاهات وأفكار ومعتقدات الطلبة بالاتجاه الإيجابي في ضوء العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والدينية التي تسود المجتمع الذي يعيشون

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

فيه، وهذا يشير إلى أن مفهوم المسؤولية المجتمعية يعد من المفاهيم الأصيلة والمؤطرة في الجامعات وهدفاً تسعى إلى تحقيقه.

آليات تنمية المسؤولية المجتمعية في الجامعات:

يمكن للجامعات أن تعمل على تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من خلال ما يأتي:

- تضمين مبادئ وأهداف المسؤولية المجتمعية في الخطة الاستراتيجية للجامعة لتصبح الجامعة بيت الخبرة في هذا المجال.
- طرح مساقات اجبارية في الجامعة تعنى بالمسؤولية المجتمعية.
- تعيين منسق لمقررات المسؤولية المجتمعية لمتابعة البعد النظري والبعد العملي والأنشطة الميدانية للطلبة وتوثيقها في قواعد البيانات.
- إدراج المفاهيم والمبادئ والأبعاد الأساسية للمسؤولية المجتمعية في المساقات الدراسية لنشر ثقافة المسؤولية المجتمعية بين الطلبة مع التركيز على قيم الإيثار والعمل التطوعي والانخراط في قضايا المجتمع.
- تخصيص ميزانية وبشكل منتظم لدعم الأنشط المجتمعية.
- إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية لتحديد الاحتياجات في هذا المجال لتعديل السياسة الجامعية بهذا الخصوص.
- تحديد إطار عام لمدى مساهمة الطلبة وتطوعهم في الأنشطة التي تخدم المجتمع.
- توفير مؤشر عام يتعلق بمعايير داخلية تحدد نتائجها برامج الجامعات للمسؤولية المجتمعية. (ناصر الدين وآخرون، 2014).

الدراسات السابقة:

وفي هذا المجال تناول عدد من الباحثين دور الجامعات في تنمية المسؤولية المجتمعية بالدراسة والبحث والتحليل ومنها:

دراسة كينمر (Kennemer, 2002) والمعنونة (العوامل التي تتنبأ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة) هدفت إلى التعرف على العوامل التي تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، وبلغت عينة الدراسة (31) طالباً، و (69) طالبة مِمَن ينتمون إلى الجامعة، تحددت أداة الدراسة بمقياس المسؤولية الاجتماعية العالمي

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 10

Melhem: The degree of the contribution of the College of Applied Studies

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب على مقياس المسؤولية العالمي، كما كشفت عن عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس، على مقياس المسؤولية الاجتماعية نحو الأشخاص.

دراسة براون وكلوك (Brown &Cloke, 2009) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية في جامعات المملكة المتحدة، ودور القطاع الخاص في دعم الجامعات ومراكز الأبحاث، وتكوّنت عينة الدراسة من (25) جامعة من جامعات المملكة المتحدة، واستخدم الباحثان أسلوب المسح الشامل، وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس: ما فكرة المسؤولية الاجتماعية في الجامعات؟ وهل من الممكن استخدام هذه الأفكار كسلعة اجتماعية من أجل توجيه ودعم استراتيجية التعليم العالي في المملكة المتحدة؟

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض الجامعات فقط تبدي استعداداً للتعامل مع القضايا الجديدة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك نمواً قوياً في مجال مشاركة القطاع الخاص في مجموعة واسعة من الأنشطة في الجامعات.

دراسة إلينا وأوريانا (Elena & Oriana, 2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية في جامعة سبيرو هارت في رومانيا، ومدى رضا الأطراف ذات العلاقة (الخريجين والمؤسسات العامة وأسر الطلاب) بالعملية التعليمية الجامعية، وجودة العملية الأكاديمية، وبرامج التدريب المقدمة للطلاب، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل، وتكونت عينة الدراسة من (530) فرد من أصحاب العمل، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (24) سؤالاً.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك رضا من أصحاب العمل حول العملية التعليمية للجامعة، والخدمات التي تقدمها، وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المشاركة في مشاريع البحث والابتكار، وتطوير التعاون مع الشركاء من البيئة الصناعية وبيئة الأعمال، وزيادة مشاركة الطلاب في إدارة الجامعة.

دراسة عبد اللطيف (2010) بعنوان المسؤوليات الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي هدفت إلى عرض تجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع،

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

والتعرف إلى رؤية الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود فيما يتصل بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة اتجاه المجتمع السعودي، وعلى أهم البرامج والمشروعات التي تهدف إلى تنمية الشراكة المجتمعية وتعزيز دورها في مجال المسؤولية الاجتماعية، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- وجود عوامل فردية ساعدت على نجاح دور الجامعة في أداء دورها المجتمعي ومسؤولياتها الاجتماعية وهي:
  - الشراكة بين الجامعة والحكومات والقطاع الخاص ورجال الأعمال والمجتمع المدني.
  - تعدد مستويات الشراكة بين الجامعة وقطاعات المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وما لياً بهدف تلبية احتياجات المجتمع.
  - قيام الجامعة بإنشاء البرامج والأنشطة الفعلية التي تعكس مسؤولياتها الاجتماعية.

وأجرى نجادات (2010) دراسة بعنوان: دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه مجتمعاتهم، استقصى فيها دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه مجتمعاتهم وقد هدفت الدراسة التعرف إلى الأدوار الاجتماعية للجامعات في خدمة المجتمع، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة والتي خلصت إلى أهمية تفعيل دور الجامعة في تحمل مسؤولياتها المجتمعية والأمنية.

دراسة نيجات وآخرون (Nejat et al, 2011) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية في أفضل عشر جامعات حول العالم حسب تصنيف تايمز للتعليم العالي عام 2009، من خلال المواقع الالكترونية لهذه الجامعات، واستكشاف محتواها والتقارير السنوية للجامعات، واستخدمت الدراسة منهجية تحليل المحتوى للمواقع الالكترونية، وتم تحديد واستخدام سبعة مجالات أساسية للمسؤولية الاجتماعية، وهي: الإدارة التنظيمية، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل، والبيئة، والممارسات التشغيلية العادلة، وقضايا الزبائن (الطلاب)، ومشاركة المجتمع المحلي وتنميته.

وتوصلت الدراسة إلى وجود اهتمام كبير لدى هذه الجامعات في مجالات المسؤولية الاجتماعية، وأنها تقدم معلومات كافية عن الخدمات التي تقدمها، كما توصلت الدراسة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 12

Melhem: The degree of the contribution of the College of Applied Studies

إلى اهتمام معظم هذه الجامعات بموضوع الشفافية والمساءلة من خلال تقديم الحقائق والأرقام على شكل تقارير على الانترنت ويمكن الوصول إليها PDF لجميع الزوار.

ودراسة مهران وآخرون (Mehran et al, 2011) التي هدفت إلى استقصاء مدى اهتمام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية وإلى أي مدى؟ من خلال التقارير السنوية والمواقع الإلكترونية للجامعات العشر الأولى في العالم وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذه الجامعات ملتزمة بمسؤوليتها الاجتماعية وتقديم معلومات كافية حول المسؤولية المجتمعية والتي شملت التحكم بالتنظيم، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل والبيئة، والممارسات التشغيلية، ومواضيع الطلبة، وتطوير المجتمع المحلي، كما أظهرت أن هناك اهتماماً متزايداً بالمسؤولية المجتمعية من قبل الأكاديميين، والممارسين، ودور الجامعات كمراكز توليد المعرفة التي تؤدي دوراً مهماً في حل المشكلات العالمية.

ودراسة رينفو وآخرون (Renfu et al, 2011) التي هدفت إلى تحليل أثر فاعلية المناهج الدراسية في الصفوف العليا المرتبطة بالخدمات لمجتمعية على تطوير طلبة الصفوف الثانوية في العين، واستخدم لذلك ثلاث جلسات من المسح لآلاف الطلبة شملت (298) صفاً في (75) مدرسة وقد أظهرت النتائج أن الخدمات المجتمعية التي كانت جزءاً من البرنامج أدت إلى رفع الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة وإلى زيادة الإحساس بالمسؤولية المجتمعية.

دراسة جريس وإيزيل (Gresi&Isil, 2012)، هدفت الدراسة إلى تحليل دور جامعة بيلجي اسطنبول في ممارسة المسؤولية الاجتماعية، وتم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال المقابلة الشخصية مع الأمين العام للجامعة والممثل المساعد، كما استعان الباحثان بالوثائق المنشورة ودليل الطالب والموقع الالكتروني وخطة العمل لجميع البيانات الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة جامعة بيلجي اسطنبول في مجال المسؤولية الاجتماعية هي تجربة ناجحة، حيث يوجد في الجامعة 14 مركزاً يقدم خدمات للمجتمع والباحثين مثل مركز الدراسات البيئية والطاقة، ومركز البحوث الفكرية الملكية، ومركز دراسات المجتمع المدني، كما توصلت الدراسة إلى أن الجامعة تمنح 4٪ من الدخل إلى هذه

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

المراكز، كذلك استيعاب إجراءات وممارسات المسؤولية الاجتماعية للجامعة مهم جداً لاكتساب سمعة طيبة وميزة تنافسية قوية.

وأوصت الدراسة بضرورة تعميق التزام الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية على المستوى التشغيلي والمستوى الأكاديمي والأنشطة الطلابية، وضرورة دعم الإدارة من أجل نجاح واعتماد تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

ودراسة الشمري (2012) والتي هدفت إلى التعرف على دور الجامعة تجاه المسؤولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض من خلال تقديرات القيادات الجامعية لهذا الدور مع تقديم مقترحات لتطوير أداء الجامعات في هذا الجانب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث ضمت (63) فقرة توزعت على ستة أبعاد هي: الإداري والإجرائي، المجتمعي، والأخلاقي والقيمي، البيئي والعلمي، الوطني والانتمائي، والمعرفي والتربوي، تكونت عينة الدراسة من (107) أفرد من القيادات الجامعية الحكومية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات تجاه المسؤولية المجتمعية وبشكل عام كان بمستوى جيد، إلا أنها لا زالت غير محددة بالشكل الذي يجعل منها منهجية واضحة لها قواعد منظمة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الجامعة ولصالح جامعة الأمام، وقد أوصت الدراسة بضرورة توسيع العمل بالمسؤولية المجتمعية التي اقتصرتها الجامعات على عمادات ومراكز خدمة المجتمع.

دراسة ناصر الدين وآخرون (2013) والتي هدفت إلى استقصاء دور القيادة التحويلية في تعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات الأردنية الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من ثلاث فئات، فئة القادة الإداريين في الجامعات الأردنية الخاصة التي تكونت من (153) قائداً وفئة من قادة المجتمع المحلي والتي تكونت من (200) قائد والفئة الثالثة تكونت من (40) تم اختيارهم بالطريقة القصدية وفي ضوء تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- يتحمل القادة الإداريون في الجامعات الأردنية الخاصة المسؤولية المجتمعية بأبعادها الثلاثة (الاجتماعي والبيئي والاقتصادي) بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 14

Melhem: The degree of the contribution of the College of Applied Studies

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تحمل المسؤولية المجتمعية تعزى لمستوى القيادة من وجهة نظر القادة الإداريين في الجامعات الأردنية الخاصة وقادة المجتمع المحلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد تحليل الدراسات السابقة تم التوصل إلى ما يأتي:

في مجال أهداف الدراسات السابقة يلاحظ ما يأتي:

- هدفت بعض الدراسات إلى عرض بعض تجارب الجامعات في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع والتعرف إلى رؤية الخطة الاستراتيجية للجامعات فيما يتصل بالمسؤولية المجتمعية كدراسة (عبد اللطيف، 2010) كما هدفت بعض الدراسات التعرف إلى الأدوار الاجتماعية للجامعات في خدمة المجتمع كدراسة نجادات (2010) ودراسة الشمري (2012) ومنها ما هدف إلى التعرف على مدى اهتمام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية كدراسة ميران وآخرون (2011) وأيضاً منها ما اهتم بتعزيز الممارسات الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية للجامعات ومنها ما ركز على المناهج وأثرها على الخدمة الاجتماعية كدراسة رينفو (2011) ومنها ما درس دور القيادة التحويلية في الجامعات في تعزيز المسؤولية المجتمعية كدراسة ناصر الدين وآخرون (2013).

- في مجال المنهجية المستخدمة في الدراسات السابقة يلاحظ ما يأتي:

- استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي لتحليل المسحي كدراسة نجادات (2010) والشمري (2012) ودراسة رينفر وآخرون (2011).

- في مجال نتائج الدراسات السابقة فقد أظهرت ما يأتي:

- أن هناك تبايناً في نتائج الدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية المجتمعية والتي أظهرت:

- أن هناك تبايناً في فهم المسؤولية المجتمعية مما أدى إلى ضعف اهتمام الجامعات بمسؤولياتها المجتمعية كدراسة نجادات (2010).

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

- بعض الدراسات أظهرت اهتمام الجامعات بمسؤولياتها المجتمعية بدرجة عالية كدراسة الشمري (2012) ودراسة مهران وآخرون (2011) ودراسة ناصر الدين وآخرون(2013).

مجالات الإفادة من الدراسات السابقة:

لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في المجالات الآتية:

- لقد شكل الأدب النظري منجماً علمياً تم الاستفادة منه في الإحاطة بموضوع المسؤولية المجتمعية للظاهرة قيد الدراسة.
- تم الاستفادة في إعداد أداة الدراسة من خلال الاطلاع على ما قام به الآخرون في مجال مبادئ المسؤولية المجتمعية.
- توظيف نتائج الدراسات السابقة في إعداد الأداة وكذلك مقارنة نتائج الدراسة الحالية.
- اختيار المنهجية المناسبة لإجراء الدراسة الحالية وفقاً لأهدافها مقارنة بالدراسات السابقة.

موقع الدراسة الحالية:

* تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة موضوع المسؤولية المجتمعية.
* تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهجية المستخدمة وهي المنهج الوصفي التحليلي المسحي.
* تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها درست موضوع المسؤولية المجتمعية في الجامعات من خلال أراء الطلبة أنفسهم لتقييم دور الجامعة في المساهمة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة.
* أن أداة الدراسة من إعداد الباحثة نفسها.
* ومع كل ذلك جاءت هذه الدراسة لتتمم ما قام به الآخرون من دراسات وأبحاث حول موضوع المسؤولية المجتمعية والذي يعد من الموضوعات الحديثة والمهمة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 16

Melhem: The degree of the contribution of the College of Applied Studies

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الدراسات التطبيقية والبالغ عددهم (2400)طالبه.

عينه الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والتي بلغ عدد أفرادها (450) طالبة.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينةحسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المستوى	سنة ثانية فأقل	211	46.9
	أكثر من سنة ثانية	239	53.1
التخصص	إنساني	246	54.7
	تطبيقي	204	45.3
	المجموع	450	100.0

أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة صدق المحتوى من خلال رأي المحكمين، إذ قامت بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين، بلغ عددهم (10) محكمين من أساتذة التربية وعلم النفس والقياس والتقويم واللغة العربية وطلب إليهم إبداء آراءهم في انتماء الفقرات للأداة ووضوح الصياغة اللغوية والصياغة الفنية وتم الأخذ بآرائهم بالحذف والتعديل والإضافة، وقد ظهرت الأداة بصورتها النهائية مكونةً من (40) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (25) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.91).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ (0.84) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 قليلة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 كبيرة

وهكذا...

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

منهجية الدراسة:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة.

تصميم الدراسة:

أولاً: متغيرات الدراسة

- **المتغيرات المستقلة:**

المستوى التعليمي (سنة ثانية فأقل/ أكثر من سنة ثانية)؟

التخصص (إنساني / تطبيقي)

- **المتغير التابع:**

دور كلية الدراسات التطبيقية في تنمية المسؤولية المجتمعية.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 18

عرض النتائج وتفسيرها:

السؤال الأول: ما درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	25	تحث الطلبة على الحفاظ على الممتلكات العامة.	3.94	.996	كبيرة
2	8	تكرم اللجان الطلابية الفاعلة في المشاركات الاجتماعية.	3.87	1.023	كبيرة
3	26	بث روح التميز بين طلبتها مع باقي الكليات.	3.84	1.025	كبيرة
4	23	تحث الطلبة على التعاون مع الزملاء وتبادل الخدمات.	3.76	.987	كبيرة
5	10	تعقد دورات وورش تدريبية للطلبة في مجال الخدمة الاجتماعية.	3.63	1.086	متوسطة
5	16	تحفز الطلبة على المشاركة في المشاريع الاجتماعية.	3.63	1.090	متوسطة
5	18	تعقد دورات وورش تدريبية لتعزيز دور الكلية في المسؤولية المجتمعية.	3.63	1.126	متوسطة
5	24	تشكل فرقاً لخدمة الطلبة الجدد في بداية العام الدراسي.	3.63	1.120	متوسطة
9	17	تكفل للطلبة العدالة الاجتماعية من خلال تطبيق القوانين والأنظمة.	3.62	1.064	متوسطة

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	31	تسعى إلى جعل لقب الكلية ذات البيئة الاجتماعية الأمنة	3.62	1.075	متوسطة
11	27	تعزز العلاقات الاجتماعية من خلال تبادل الخبرات.	3.60	.974	متوسطة
12	7	تشكل لجاناً طلابية للقيام بالخدمات الاجتماعية.	3.59	1.081	متوسطة
13	1	تعمل على تضمين مبادئ المسؤولية المجتمعية في خطتها الاستراتيجية.	3.56	.838	متوسطة
13	9	تضمين بعض المساقات مبادئ المسؤولية المجتمعية.	3.56	1.033	متوسطة
15	2	تطرح مساقات تعنى بمبادئ المسؤولية الوطنية.	3.52	.868	متوسطة
16	30	رفع شعارات كلية خالية من المنغصات.	3.51	1.037	متوسطة
16	37	بث روح التسامح والتصالح بين أفراد الكلية.	3.51	1.135	متوسطة
18	29	تنمية المسؤولية الشخصية من خلال امتلاك مهارات الضبط الذاتي لدى الطلبة.	3.50	1.008	متوسطة
19	5	توفر قاعدة بيانات لتوثيق إنجازات طلبة الكلية في مجال المسؤولية المجتمعية.	3.45	1.100	متوسطة
19	15	تنشر ثقافة المسؤولية المجتمعية من خلال الندوات والنشرات المطبوعة.	3.45	1.102	متوسطة
19	19	بناء الكوادر المتخصصة في الخدمة المجتمعية.	3.45	.931	متوسطة
22	3	تطرح مساقات تركز على الجانب التطبيقي لمبادئ المسؤولية الوطنية.	3.43	.918	متوسطة
22	38	تساهم في برامج المبادرات الخضراء.	3.43	1.105	متوسطة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 20

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	6	تصدر في بداية العام دليلاً يتضمن النشاطات في مجال المسؤولية المجتمعية.	3.39	1.112	متوسطة
25	34	إكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد.	3.36	1.105	متوسطة
26	4	تشرف على تنفيذ مبادئ المسؤولية المجتمعية ميدانياً.	3.33	1.018	متوسطة
26	12	تخصص جانب من البحث العلمي لدراسة مشكلات المجتمع.	3.33	1.126	متوسطة
28	21	تمد جسور التعاون مع الفعاليات المجتمعية لتحقيق خدمة أفضل للمجتمع.	3.32	.990	متوسطة
28	22	رفع كفاية الخريجين لتحسين نوعية الخدمات الاجتماعية.	3.32	.979	متوسطة
30	11	تخصص بعض الساعات الجامعية للخدمة الجامعية.	3.30	1.199	متوسطة
31	32	تحث على حملات تنظيم المرور.	3.27	1.224	متوسطة
31	39	تدعم الأنشطة التي تبعد الشباب عن المخدرات.	3.27	1.203	متوسطة
33	20	التعاون مع الكليات الأخرى في الجامعة لمواجهة المشكلات المجتمعية.	3.17	1.064	متوسطة
34	13	تقديم مساعدات مالية للطلبة المحتاجين.	3.14	1.124	متوسطة
35	40	تعقد ندوات ودورات لمكافحة العنف في المجتمع.	3.13	1.283	متوسطة
36	14	تقدم المساعدات للأسر المحتاجة.	3.08	1.153	متوسطة
37	28	تطبق مبدأ الشورى من خلال إشراك الطلبة باتخاذ القرارات.	3.05	1.266	متوسطة

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
38	33	تحث الطلبة على المشاركة في حملات التبرع بالدم.	3.02	1.251	متوسطة
38	35	حث الطلبة على التعاون مع الجمعيات التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة.	3.02	1.258	متوسطة
40	36	حث الطلبة على تقديم الخدمات لدور رعاية الكبار في السن.	2.93	1.208	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.43	.703	متوسطة

يبين الجدول (2)أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.93–3.94)، حيث جاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على"تحث الطلبة على الحفاظ على الممتلكات العامة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.94)، بينما جاءت الفقرة رقم (36) ونصها "حث الطلبة على تقديم الخدمات لدور رعاية الكبار في السن" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.93). وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.43). وبالنظر إلى النتائج المترتبة على الإجابة على بالسؤال الأول يلاحظ أن درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع كانت بدرجة متوسطة وبذلك تتفق الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة كل من عبد اللطيف (2010)، ودراسة نجادات (2010)، ودراسة الكوتا (2013)، وتختلف في نتائجها مع دراسة الشمري (2012)، ودراسة مهران (2010)،ويعزى ذلك إلى أنه قد يكون عدم وضوح في مفهوم مبادئ المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس والقائمين على الكلية، أو أن هناك خلطاً بين الأعمال الخيرية والتبرعات التي تقدمها الجامعة وبين واجب الكلية في المسؤولية المجتمعية وتنميتها لدى طلبتها، يضاف إلى ذلك انشغال أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الكلية في أعباء العمل وضعف قدرتهم على تشكيل أنموذج القدوة للطلبة في المسؤولية المجتمعية، أما بخصوص الفقرة رقم (25) التي تنص على (تحث الطلبة على الحفاظ على الممتلكات العامة) والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.94) فيعزى ذلك إلى أن التعليمات الرسمية التي تصدرها الكلية والتي قد تعرض الطالبات للعقوبات في حال تعريضهم لهذه الممتلكات للتلف، أما بخصوص الفقرة رقم (36) والتي تنص على (تقديم الخدمات لدور رعاية الكبار في

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 22

Melhem: The degree of the contribution of the College of Applied Studies

السن) والتي جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.93) فهذا يدل على أن الانشغال بأمور الدراسة والامتحانات للطلبة وانشغال أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالأمور الخاصة أكثر من الاهتمام بالأمور التي تخص المجتمع كالتطوع في الأعمال التي تفيد المجتمع يضاف إلى ذلك كله أن طبيعة المجتمع السعودي يعد من المجتمعات المحافظة والمقيدة وأن الكلية تقتصر في مجتمعها الطلابي على فئة الطالبات مما يقلل من فرص المشاركة في الأعمال المجتمعية التي تعمل على تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطالبات.

السؤال الثاني: "هل تختلف درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية باختلاف المستوى الدراسي (سنة ثانية فأقل، أكثر من سنة ثانية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية حسب متغير المستوى الدراسي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المستوى الدراسي على درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية باختلاف المستوى الدراسي (سنة ثانية فأقل، أكثر من سنة ثانية)

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
سنة ثانية فأقل	211	3.35	.645	-2.319	448	.021
أكثر من سنة ثانية	239	3.50	.744			

يتبين من الجدول (3)وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر المستوى الدراسي، وجاءت الفروق لصالح أكثر من سنة ثانية.ويظهر من النتائج أن المتوسط الحسابي لفئة أكثر من سنة ثانية كان (3.50) وقد كان أعلى من المتوسط الحسابي لفئة سنة ثانية فأقل والذي كان (3.35) وللتحقق من الفرق الظاهري في الوسط الحسابي استخدم اختبار (T) لحساب الفروق في الأوساط الحسابية فأظهرت نتائج اختبار (T) وجود فروق دالة احصائياً (□ = 0.05) ولصالح فئة أكثر من سنة ثانية وبذلك تتفق

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

مع دراسة الشمري(2012) وتختلف مع نتائج دراسة نجادات(2010) ويعزى ذلك إلى خبرة طالبات فئة أكثر من سنة ثانية في الكلية من خبرة فئة طالبات سنة ثانية فأقل، وذلك لانشغال الطالبات الجدد في التركيز على المواد الدراسية ومتطلبات الجامعة والواجبات الدراسية عن الانخراط في البرامج أو الأعمال الاجتماعية في الكلية.

السؤال الثالث: "هل تختلف درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية باختلاف متغير التخصص (إنساني، تطبيقي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية حسب متغير التخصص، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص على درجة مساهمة كلية الدراسات التطبيقية في المنطقة الشرقية في تنمية المسؤولية المجتمعية

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
انساني	246	3.38	.675	-1.655	448	.099
تطبيقي	204	3.49	.732			

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص، وتشير هذه النتائج إلى أن فئة الطالبات ذوات التخصص التطبيقي في الكلية كان المتوسط الحسابي لتقديراتهن (3.49) أعلى من المتوسط الحسابي لفئة الطالبات ذوات التخصص الإنساني الذي كان (3.38) وللتحقق من الفرق الظاهري بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار (T) لحساب الفروق في الأوساط الحسابية وقد أظهرت نتائج اختبار (T) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص، وبذلك تختلف مع دراسة نجادات (2010)، ويعزى ذلك إلى طبيعة التخصص التطبيقي الذي ينمي لدى الطالبات مفاهيم ومبادئ المسؤولية المجتمعية من خلال التدريب الميداني الذي تمارسه طالبات هذا التخصص في مختلف المؤسسات العامة والخاصة،ويضاف إلى ذلك تعامل طالبات هذا التخصص مع فئات مختلفة من المجتمع في

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8 24

Melhem: The degree of the contribution of the College of Applied Studies

أثناء التدريب العملي من خلال تقديمهن الخدمات للعملاء والمتعاملين مع هذه المؤسسات والتعامل معهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1- تضمين مفاهيم ومبادئ المسؤولية المجتمعية في المساقات الجامعية.

2- إشراك الطالبات في اللجان الجامعية التي تقدم خدمات اجتماعية داخل الجامعة وخارجها.

3- نشر ثقافة المسؤولية المجتمعية بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة لنقلها إلى الطالبات عن طريق القدوة أو استراتيجيات التدريس.

4- تضمين رسالة ورؤية الكلية مفاهيم المسؤولية المجتمعية ووضع خطة استراتيجية لتنفيذ الرؤية والرسالة لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطالبات.

قائمة المراجع:

- أحمد، بدرية كمال، (1989)، **دراسات تربوية**، المجلد الرابع (ج17)، القاهرة، عالم الكتب.
- أمين، أحمد، (1965) **الأخلاق**. القاهرة، لنهضة العربية.
- الحسناوي، موفق، (2010)، **دور الجامعات في بناء شخصية الطالب**، شبكة النبأ للمعلوماتية.
- رحال، عمر، (2011)، **المسؤولية المجتمعية للجامعات بين الربحية والطوعية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية** (26/ 9/ 2011)، نابلس، فلسطين، الموقع الالكتروني www.qout.adu/arbic/confernee
- الشمري، (2012)، **تقديرات القيادات الجامعية لدر الجامعات تجاه المسؤولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض.**
- عبد اللطيف، سماح محمد لطفي محمد (2010)، **المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود اتجاه المجتمع السعودي**: دراسة لتجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة الزقازيق. الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها، م(2)، ص 663- 285.

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 8

- عواد، يوسف ذيابات، (2011) **دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات**، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
- الغالبي، طاهر والعامري صالح، (2010)، **المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الأعمال**، ط3، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- فرج، محمد (1989)، **البناء الاجتماعي والشخصية**، الاسكندرية، دار المعرفة.
- الميثاق العالمي، (2010)، **المبادئ العشرة للميثاق العالمي للأمم المتحدة للمسؤولية المجتمعية**، متوافر على المواقع الإلكترونية للأكاديمية السورية الدولية http://sia_asy.net
- نجادات، عبد السلام محمد حسين، (2010)، **دور الجامعات الأردنية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأمنية تجاه مجتمعاتهم، المؤتمر الدولي الثاني لقسم الاجتماع بكلية الآداب**، جامعة الزقازيق، بعنوان: الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتهم، (م) الثاني، ص 783- 799، مصر.

Brown, Ed &Cloke, Jonathan (2009),Corporate Social Responsibility in

المراجع الأجنبية:

- Higher Education, ACME: An International E-Journal for Critical Geographies, Vol. 8, No. 3.
- Dahan, Gresi&Senol, Isil (2012),Corporate Social Responsibility in Higher Education Institutions: Istanbul Bilgi University Case, American International Journal of Contemporary Research, Vol. 2, No. 3, USA.
- Doval, Elena &DovalOriana (2010), The University Social Role And Responsibility, The Case Of SpiruHaret University, Social Responsibility, Professional Ethics, and Management, the 11th International Conference, Ankara, Turkey
- Mehran, N. Azadeh, S. Yashar, S. &mahammadneza, D. (2011). Coponate Social responsibility & universities: A Study of top (10) World universities' Websites. African journal of Business Management, 5 (2), 440- 447.
- Nejati et al. (2011), Corporate social responsibility and universities: A study of top 10 world universities' websites, African Journal of Business Management, Vol. 5(2).
- Renfu, L. Yaojang. S, Linxiu, Z. Chengfng, L. Hongbin, L. Rozelie. S &Shatbono. B (2011). Community service educational performance and social responsibility in north west chne. Journal of Movat Education, 2 (41). 181- 202.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/8